كتبها Administrator

الجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى الجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48

الشاعرية : عناصرها و آفاقها

الشاعرية تتكون من مجموعة من العناصر التى يتوصل بها الشاعر الى مستوى معين فى الاداء الشعرى ، الذى يميزه عن غيره من ال شعراء
.
وهذا
معناه
أن
لكل
شاعر
شاعريته
الخاصة
به
،
كما
أن
لكل
إنسان
شخصيته
المستقلة
.
ومع
ذلك
،
فإننا
إذا
تلمسنا
عناصر
الشاعرية

كتبها Administrator
الجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى الجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48

أمكن
أن
نلخصها
فيما
يلى
:

الموهبة الشعرية ، والتكنيك الشعرى ، والرسالة الشعرية

1-الموهبة الشعرية

معظم الناس يحبون الشعر . والكثير منهم حاول فى مطلع حياته أن يكتب شعرا ، أو ما اعتقد أنه شعر ، ولكنهم مالبثوا أن وجدوا ما كتبوه
عاديا
أو
ضعيفا
،
فانصرفوا
عنه
،
منهمكين
فى
حياتهم
العملية
،
أو
فى
هوايات
أخرى
..
لكن
القليل
والقليل
جدا
هم
الذين
يصرون
على
الاستمرار
فى

كتبها Administrator
الجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى الجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48

كتابة
الشعر
،
ومحاولة
الإجادة
فيه
،
مدفوعين
بقوة
داخلية
،
نابعة
من
أعماقهم
،
وبصوت
خفى
يتردد
فى
وجدانهم
،
يؤكد
لهم
أنهم
إنما
خلقوا
ليكونوا
شــعراء
..
وعلى
الرغم
من
صعوبة
الطريــق
،
وكثــرة
العوائق
،
فإنهم
يندفعون
فيه
بلا
هوادة
،
مضحين
بكل

كتبها Administrator
الجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى الجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48

ما
يملكون
:
بالجهد
و
الوقت
وجميع
الآمال
والملذات
الأخرى
من
أجل
إرضاء
تلك
الرغبة
القوية
فى
كتابة
الشعر
،
والوقوف
على
بابه
،
بل
واستجداء
لحظاته
الخاطفة
،
التى
تحلق
بهم
فى
فضاء
لا
يعرفه
سائر
البشر
،
ويمنحهم
القدرة
على
الكتابة
بعفوية
لا
تكلف

كتبها Administrator
الجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى الجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48

فيها
،
و
بساطة
لا
تعقيد
فيها
.
ويدهشنا
فى
الشاعر
الموهوب
أننا
نجلس
معه
فنجد
حديثه
مألوفا
،
وأفكاره
شائعة
،
ولكنه
عندما
يطلعنا
على
إحدى
قصائده
نجد
أنه
كأنما
استمدها
من
عالم
مغاير
لعالمنا
،
وما
أشبهه
بالغواص
الذى
يتركنا
على
الشط
ليرتاد
أعماق

البحر
مفتشا
عن
لؤلؤة
نادرة
،
ليخرجها
لنا
باهرة
ومتألقة
.

والموهبة هى التى تجعلنا نفرق بين الشعر المطبوع والنظم المصنوع . فهناك العديد من الأشخاص الذين يمكنهم كتابة" الشعر "
فى
أى
وقت
،
وفى
أى
غرض
.
وقد
يكون
هذا
الشعر
موزونا
مقفى
،
ومتمشيا
مع
القواعد
والمعايير
المعروفة
فى
علم
العروض
،
ولكنه
يظل
خاليا
من
الروح
،
أو

ما
يمكن
أن
نطلق
عليه
"
النفس
الشعرى
"
الذى
ينساب
بسهولة
و
يسر
،
وينتقل
من
الشاعر
إلى
قلوب
الناس
فيجدون
له
صدى
،
ويحسون
معه
برعشة
.

2-التكنيك الشعرى

هو الأسلوب الذى يتعود الشاعر على استخدامه فى كتابة قصائده ، بدءا من افتتاحية قصائده والمعجم اللغوى الذى يفضله ، ومرور بالتر
ا
كيبات
الشعرية
للجمل
والعبارات
،
وبأساليب
المحكى
،

والحوار
،
وتعدد
الشخصيات
داخل
القصيدة
،
والانتهاء
بخاتمتها
.
ومن
المعروف
أن
لكل
قصيدة
معمارها
الخاص
بها
.
وهى
أشبه
بالبناية
التى
يصممها
المهندس
،
أو
بقطعة
المحلى
التى
ينفذها
الصائغ
،
ينبغى
أن
يوضع
كل
جزء
فى
مكانه
،
متماسكا
بانسجام
تام
مع
ما

يجاوره
،
ثم
لابد
للكل
أن
يبدو
على
أفضل
نحو
ممكن
.

ومن الواضح أن التكنيك الشعرى يتطلب القصد ، وإتقان الصنعة ، والجهد المبذول . وهى أمور قد تتناقض مع ما سبق أن ذكرناه عن الموهبة
.
والواقع
أن
التناقض
ظاهرى
فقط
،
فالموهبة
هى
التى
تتيح
اللحظة
المناسبة
،
وتزود
الشاعر
بالروح
الدافع
والجناح
المحلق
،
لكن
التكنيك
يظل
من
صميم
عمله
الخاص
،

وجهده
الشخصى
.
وما
أكثر
الشعراء
الذين
لم
يعطوا
لهذا
العنصر
الهام
مكانه
فلم
تستمر
موهبتهم
طويلا
،
وسرعان
ما
تلاشوا
كشعراء
مجيدين
.

الشاعر يستطيع أن يطور باستمرار أسلوبه الشعرى ، وأن يجود أداءه تبعا لما يطلع عليه ، أو يقتنع به من تطور فى الحركة الشعر
ية
لع
صره
..
وفى
لحظات
ليست
بالقليلة
،
تمد
الموهبة
الشعرية
صاحبها
ببعض
الإنجازات
التى
تساعده
على
أداء

كتبها Administrator
الجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى الجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48

عمله
.
فكثيرا
ما
يجد
الشاعر
-
أثناء
كتابة
القصيدة
-
بعض
العبارات
تجرى
على
قلمه
دون
قصد
،
أو
بعض
المخيالات
والصور
تتشكل
دون
تدخل
منه
.
وفى
أحيان
أخرى
،
قد
يبدأ
الشاعر
بكتابة
الجزء
الأخير
من
القصيدة
قبل
أن
يشرع
فى
كتابة
مطلعها

..
وهكذا
فإن
التبادل
بين
الموهبة
والتكنيك
الشعرى
غير
مقطوع
،
كلما
أخلص
الشاعر
لفنه
وأعطاه
كل
جوارحه
،
جادت
عليه
الموهبة
بالكثير
من
هداياها
..

3-الرسالة الشعرية

لكل أديب أو عالم دوره فى تقدم الانسانية ، كما أن لكل انسان دوره فى الحياة . والشعراء يتفاوتون فيما بينهم تبعا للدور الذى يقوم به
كل
منهم
،
والرسالة
التى
يسعى
لتوصيلها
إلى
الناس
.

كتبها Administrator
الجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى الجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48

ومهما
تحدثنا
عن
أهداف
الأدب
والشعر
،
فإن
هدف
التغيير
للأفضل
..
سوف
يظل
هو
أسمى
الأهداف
،
لكننا
نلاحظ
أن
بعض
الشعراء
يغلب
على
دورهم
الطابع
السياسى
،
أو
الأخلاقى
،
أو
الدينى
،
أو
العاطفى
،
ومنهم
من
يبرز
لديه
النقد
الاجتماعى
،
أو

كتبها Administrator
الجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى الجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48

الرفض
للواقع
أو
التمرد
على
الأوضاع
السائدة
،
ولا
شك
أن
الشاعر
فى
هذه
المستوى
لا
يمكن
فصله
عن
عصره
،
والبيئة
التى
تحيط
به
،
وهذا
ما
يجعلنا
نعترف
بأن
الشاعر
مهما
حلق
عاليا
وبعيدا
عن
مجتمعه
فإنه
-
فى
نهاية
الأمر
-
مرتبط
به

،
مشدود
إليه
بالكثير
من
الخيوط
التى
لا
يمكنه
الفكاك
منها
.

وإذا كان لهذا الارتباط بين الشاعر وبيئته بعض المزايا ، فإن له جوانب أخرى سلبية ، فقد تكون مشكلات المجتمع من النوع الذى يطغى
عن
العناصر
الأخرى
لشاعرية
الشاعر
.
ويحضرنى
هنا
ما
شاع
فى
الشعر
العربى
من
مفاخرات
ومنافرات
بين
الشعراء
،
اقتضتها
ظروف
عصرهم
وغطت
بالتالى
على
مواهب
شعراء
من
أمثال

كتبها Administrator
الجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى الجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48

جرير
والفرزدق
..
ونفس
الأمر
ينطبق
-
من
ناحية
أخرى
-
على
المتنبى
،
الذى
بدد
جزءا
كبيرا
من
قواه
الشعرية
الرائعة
فى
مديح
ورثاء
من
كان
يستحق
،
ومن
لم
يكن
أهلا
لذلك
من
أبناء
عصره
.

لكن الشاعر الكبير هو الذى يستطيع أن يسيطر على أدواته بحيث يوجهها إلى نوع الرسالة التى يريد توصيلها للناس ، سواء فى ع
صره
أو
لمن
يأتى

كتبها Administrator

الجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى الجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48

بعده
.
وكلما
اتسمت
تلك
الرسالة
بطابع
إنسانى
أصيل
اتسع
نطاق
تأثيرها
،
واستمر
إشعاعها
لأطول
فترة
ممكنة
،
لذلك
فمن
حقنا
دائما
أن
نتساءل
-
بعد
قراءة
كل
أديب
-
ماذا
يريد
أن
يقول
لنا
؟

كتبها Administrator

المجمعة, 05 أبريل 2019 14:46 - تم التحديث فى المجمعة, 30 أغسطس 2019 13:48